

## (٣٢) الدَّرْسُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

عليٌّ: ما نَتِيَجَةُ الاختِبَارِ الشَّهْرِيِّ يا أستاذ؟

المدرِّس: نَجَحَ الطُّلَّابُ كُلُّهُمْ إِلَّا وَاحِدًا مِنْهُمْ.

إبراهيم: أَخَشَى أَنْ أَكُونَ إِيَّاهُ.

المدرِّس: نعم، أَنْتَ ذَاكَ.

إبراهيم: كَيْفَ رَسَبْتُ وَقَدْ أَجَبْتُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ كُلِّهَا إِلَّا الْأَوَّلَ؟

المدرِّس: الْأَوَّلُ هُوَ الْمُهْمُّ، وَلَهُ ثَلَاثُونَ دَرَجَةً. يَا إِخْوَانُ اجْتَهِدُوا اجْتَهِادًا

فَقَدْ أَقْتَرَبَ الامْتِحَانُ النَّهَائِيَّ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا شَهْرٌ وَاحِدٌ أَوْ أَقَلُّ.

زُهَيْرٌ: كَمْ دَرَسًا نَدْرُسُ لِلِامْتِحَانِ؟

المدرِّس: نَدْرُسُ الْكِتَابَ كُلَّهُ إِلَّا الدَّرْسَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. (يُسَجَّلُ)

**الغِيَابُ** مَنْ غَائِبُ الْيَوْمِ؟

عليٌّ: مَا غَابَ الْيَوْمَ إِلَّا حَامِدٌ.

زُهَيْرٌ: أَيْنَ دَفْتَرِي يَا أستاذ؟

المدرِّس: هُوَ مَعِي. سَأُعْطِيكَه غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ. لَقَدْ صَحَّحْتُ الدَّفَاتِرَ كُلَّهَا

إِلَّا إِيَّاهُ... فِي الْحِصَّةِ السَّابِقَةِ شَرَحْتُ لَكُمْ الدَّرْسَ إِلَّا جُمْلًا

مِنْهُ. إِذَا أَرَدْتُمْ أُعِيدُ شَرْحَهُ قَبْلَ أَنْ أَشْرَحَ الْجُمْلَةَ الَّتِي لَمْ تُشْرَحْ

بَعْدُ.

إبراهيم: لا حاجة إلى إعادة شرحه يا أستاذ، فقد فهمناه.  
علي: أرجو أن تُعيد شرحه يا أستاذ، فلم يفهمه أحدٌ إلا إبراهيم.  
المدرّس: إذن نُعيد قراءة الأمثلة الواردة في الدرس. اقرأ الآيات يا زهير.  
زهير: **(بعد الاستعادة) ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا**

**إِبْلِيسَ أَبِي وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكٰفِرِينَ ٣٤ ﴿ (البقرة: ٣٤).**

**﴿ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلاً مِنْهُمْ ﴿ (البقرة: ٢٤٩).**

**﴿ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلاً مِنْهُمْ ﴿ (النساء: ٦٦).**

**﴿ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفٰسِقُونَ ٣٥ ﴿ (الأحقاف: ٣٥).**

المدرّس: اقرأ الحديث يا علي.  
علي: عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: «مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَاراً وَلَا دِرْهَمًا وَلَا عَبْدًا وَلَا أُمَّةً إِلَّا بَغَلْتُهُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي كَانَ يَرْكَبُهَا، وَسِلَاحُهُ، وَأَرْضًا جَعَلَهَا لِابْنِ السَّبِيلِ صَدَقَةً» (رواه البخاري).

المدرّس: اقرأ البيت يا إبراهيم.

إبراهيم: أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَكَُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ

**(يَدْخُلُ الْمُرَاقِبُ)**

المراقب: يَنْصَرِفُ جَمِيعُ الطُّلَّابِ الْآنَ مَا عَدَا الطُّلَّابِ الْأُورُبِيِّينَ، فَلَهُمْ  
اجْتِمَاعٌ مَعَ الْمُدِيرِ.

المدرّس: كَيْفَ كَانَ حَفْلُ الشَّايِ أَمْسَ. أَنَا لَمْ أَتَمَكَّنْ مِنْ الْحُضُورِ.  
المراقب: كَانَ مُمْتِعًا. قَدْ حَضَرَ الطُّلَّابُ كُلُّهُمْ إِلَّا الْمُدْرَسِينَ.

### تَمَارِينُ

1 - أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ.  
Answer the following questions.

(١) مَنْ الَّذِي رَسَبَ فِي الْاِخْتِبَارِ الشَّهْرِيِّ؟ وَوَلِمَهُ؟

(٢) كَمْ دَرَسًا يَدْرُسُ الطُّلَّابُ لِلْاِمْتِحَانِ؟

(٣) مَنْ الَّذِي غَابَ؟

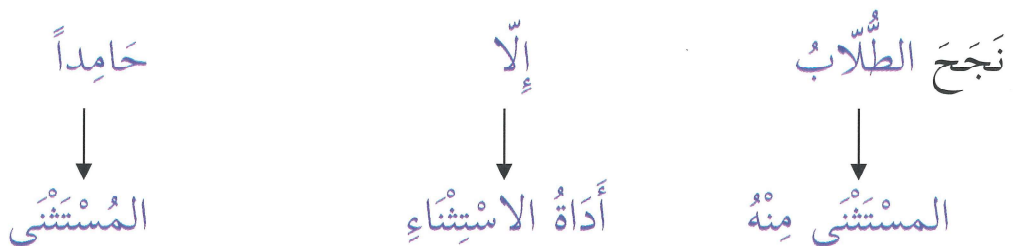
٢ - «نَجَحَ الطُّلَّابُ كُلُّهُمْ إِلَّا وَاحِدًا». هُنَا «وَاحِدًا» مُسْتَشْنَى.

الاسْتِثْنَاءُ: إِخْرَاجُ مَا بَعْدَ أَدَاةِ الْاِسْتِثْنَاءِ مِنْ حُكْمِ مَا قَبْلَهَا، فَإِذَا قُلْنَا:  
«نَجَحَ الطُّلَّابُ إِلَّا حَامِدًا»، أَثْبَتْنَا النَّجَاحَ لِلطُّلَّابِ وَنَفَيْنَاهُ عَنْ حَامِدٍ.  
وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَرْكَانٍ:

(١) الْمُسْتَشْنَى.

(٢) الْمُسْتَشْنَى مِنْهُ.

(٣) أَدَاةُ الْاِسْتِثْنَاءِ.



أَدَوَاتُ الْاِسْتِثْنَاءِ كَثِيرَةٌ، أَهْمُهَا:

(أ) **إِلَّا**، وَهِيَ حَرْفٌ.

(ب) **غَيْرٌ وَسِوَى**، وَهُمَا أَسْمَانِ.

(ج) **مَا خَلَا وَمَا عَدَا**، وَهُمَا فِعْلَانِ.

### أقسام الاستثناء:

\* **الاستثناء إمّا مُتَّصِلٌ، وإمّا مُنْقَطِعٌ.**

**فَالْمُتَّصِلُ:** أَنْ يَكُونَ الْمُسْتَثْنَى بَعْضًا مِمَّا قَبْلَهُ، نَحْوُ:

نَجَحَ الطُّلَّابُ إِلَّا حَامِدًا، فـ«حَامِدٌ» أَحَدُ الطُّلَّابِ وَهُوَ مِنْ جِنْسِهِمْ.

**وَالْمُنْقَطِعُ:** أَنْ لَا يَكُونَ الْمُسْتَثْنَى بَعْضًا مِمَّا قَبْلَهُ، نَحْوُ:

لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ إِلَّا الْمَوْتَ، فـ«الْمَوْتُ» لَيْسَ مِنْ جِنْسِ الدَّاءِ.

\* **وَكَذَلِكَ الْإِسْتِثْنَاءُ إمّا تَامٌ، وإمّا مُفْرَغٌ.**

**فَالتَّامُ:** مَا ذُكِرَ فِيهِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ، نَحْوُ:

حَفِظْتُ الْقُرْآنَ إِلَّا سُورَةَ الْبَقَرَةِ.

**وَالْمُفْرَغُ:** مَا لَمْ يُذْكَرْ فِيهِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ، نَحْوُ:

مَا جَاءَ إِلَّا حَامِدٌ.

\* **وَكَذَلِكَ الْإِسْتِثْنَاءُ إمّا مُوجِبٌ، وإمّا غَيْرُ مُوجِبٍ.**

**فَالْمُوجِبُ:** مَا خَلَا مِنَ النَّفْيِ، وَالنَّهْيِ وَالِاسْتِفْهَامِ.

**وَغَيْرُ الْمُوجِبِ:** مَا تَضَمَّنَ النَّفْيَ أَوْ النَّهْيَ أَوْ الِاسْتِفْهَامَ.

أحكام المُسْتَثْنَى بـ«إِلَّا».

حُكْمُ الْمُسْتَثْنَى فِي الْإِسْتِثْنَاءِ الْمُتَّصِلِ.

(١) **وَجُوبُ النَّصْبِ**: يَجِبُ نَصْبُهُ إِذَا كَانَ الْإِسْتِثْنَاءُ تَامًا مُوجِبًا، نَحْوُ:

(أ) حَضَرَ الطُّلَّابُ إِلَّا حَامِدًا.

(ب) رَأَيْتُ الطُّلَّابَ إِلَّا حَامِدًا.

(ج) اتَّصَلْتُ بِالطُّلَّابِ إِلَّا حَامِدًا.

(٢) **جَوَازُ النَّصْبِ وَالِاتِّبَاعِ**: يَجُوزُ نَصْبُهُ وَاتِّبَاعُهُ لِمَا قَبْلَهُ فِي الْإِعْرَابِ إِذَا كَانَ

الْإِسْتِثْنَاءُ تَامًا غَيْرَ مُوجِبٍ، نَحْوُ:

(أ) مَا حَضَرَ الطُّلَّابُ إِلَّا حَامِدًا / حَامِدٌ.

(ب) مَا سَأَلْتُ الطُّلَّابَ إِلَّا حَامِدًا / حَامِدًا.

(ج) مَا اتَّصَلْتُ بِالطُّلَّابِ إِلَّا حَامِدًا / حَامِدٍ.

(أ) لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ إِلَّا حَامِدًا / حَامِدٌ.

(ب) لَا تَسْأَلُ أَحَدًا إِلَّا حَامِدًا / حَامِدًا.

(ج) لَا تَتَّصِلُ بِأَحَدٍ إِلَّا حَامِدًا / حَامِدٍ.

(أ) هَلْ غَابَ أَحَدٌ إِلَّا حَامِدًا / حَامِدٌ؟

(ب) هَلْ رَأَيْتَ أَحَدًا إِلَّا حَامِدًا / حَامِدًا؟

(ج) هَلْ اتَّصَلْتُ بِأَحَدٍ إِلَّا حَامِدًا / حَامِدٍ؟

(٣) إعرابه بحسب ما يقتضيه العاقل: يُعْرَبُ بِحَسَبِ مَا يَقْتَضِيهِ الْعَامِلُ - كَمَا لَوْ كَانَتْ «إِلَّا» غَيْرَ مَوْجُودَةٍ - إِذَا كَانَ الْاسْتِثْنَاءُ مُفْرَعًا نَحْوُ:

- (أ) مَا جَاءَ إِلَّا حَامِدٌ. (مَا جَاءَ حَامِدٌ).  
(ب) مَا سَأَلْتُ إِلَّا حَامِدًا. (مَا سَأَلْتُ حَامِدًا).  
(ج) مَا اتَّصَلْتُ إِلَّا بِحَامِدٍ. (مَا اتَّصَلْتُ بِحَامِدٍ).  
(أ) لَا يَخْرُجُ إِلَّا حَامِدٌ.  
(ب) لَا تَسْأَلُ إِلَّا حَامِدًا.  
(أ) هَلْ جَاءَ إِلَّا حَامِدٌ؟  
(ب) هَلْ رَأَيْتَ إِلَّا حَامِدًا؟

حُكْمُ الْمُسْتَثْنَى فِي الْاسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ:

يَجِبُ نَصْبُهُ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ، نَحْوُ:

- (أ) حَضَرَ الطُّلَّابُ إِلَّا الْمُدْرِسَ.  
(ب) مَا حَضَرَ الطُّلَّابُ إِلَّا الْمُدْرِسَ.

حُكْمُ الْمُسْتَثْنَى بِ«غَيْرٍ وَسِوَى»

حُكْمُهُ الْجَرُّ بِالْإِضَافَةِ. وَتُعْرَبُ «غَيْرٌ» بِمَا كَانَ يُعْرَبُ بِهِ الْمُسْتَثْنَى مَعَ «إِلَّا»:

- (١) جَاءَ الطُّلَّابُ غَيْرَ حَامِدٍ (جَاءَ الطُّلَّابُ إِلَّا حَامِدًا).

(٣٢) الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْقَلَاثُونَ

(٢) مَا جَاءَ الطُّلَّابُ غَيْرَ/غَيْرِ حَامِدٍ. (ما جاء الطلاب إلا حامداً/حامدٌ).

(٣) مَا جَاءَ غَيْرُ حَامِدٍ. (ما جاء إلا حامدٌ).

(٤) مَا سَأَلْتُ غَيْرَ حَامِدٍ. (ما سألت إلا حامداً).

حُكْمُ الْمُسْتَثْنَى بِ«مَا خَلَا، وَمَا عَدَا»:

حُكْمُهُ النَّصْبُ، نَحْوُ: جَاءَ الطُّلَّابُ مَا خَلَا حَامِداً / مَا عَدَا حَامِداً.

٣ - اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ مَا وَرَدَ فِيهِ مِنْ أَمْثَلَةِ الْاسْتِثْنَاءِ، وَأذْكَرْ نَوْعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا، وَإِعْرَابَهُ.

Point out all the instances of *istithnā* occurring in the main lesson, and specify the kind in each instance (*muttaṣil*, *munqaṭi*, *mufarragh*).

٤ - عَيِّنِ الْمُسْتَثْنَى وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ فِيْمَا يَأْتِي، وَأذْكَرْ نَوْعَ الْاسْتِثْنَاءِ فِي كُلِّ مِثَالٍ:

Point out the *mustathnā* and *mustathnā minhu*, and specify the kind of *istithnā* in the following examples.

(١) ﴿وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ (النساء: ١٧١).

(٢) ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتِكُ﴾ (هود: ٨١).

(٣) ﴿وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ (آل عمران: ١٣٥).

(٤) ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ (الإسراء: ٢٣).

(٥) ﴿وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ﴾ (الجاثية: ٢٤).

(٦) ﴿فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ (الشعراء: ٧٧).

٥ - أَمَامَ كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي أَسْمٌ. اجْعَلْهُ مُسْتَثْنَى بِ«إِلَّا» وَأَكْمِلْ بِهِ الْجُمْلَةَ.

Fill in the blank in each of the following sentences with the word given in brackets, and make the necessary changes.

(١) يَغْفِرُ اللَّهُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا إِلَّا ..... (الشُّرْكُ)

(٢) زَارَنِي جَمِيعُ زُمَلَائِي إِلَّا ..... (أَثْنَانِ)

- (۳) نَجَحَ الطَّلَابُ كُلَّهُمْ إِلَّا ..... (الْمُتَأَخَّرُونَ)
- (۴) حَفِظْتُ الْقُرْآنَ إِلَّا ..... (سُورَتَانِ)
- (۵) زُرْتُ الْبِلَادَ الْإِسْلَامِيَّةَ كُلَّهَا إِلَّا ..... (بَاكِسْتَانُ)
- (۶) سَاعَدَنِي جَمِيعُ زُمَلَائِي إِلَّا ..... (أَنْتَ)
- (۷) فَهِمْتُ الْمَسَائِلَ النَّحْوِيَّةَ كُلَّهَا إِلَّا ..... (الْإِسْتِثْنَاءُ)
- (۸) قَرَأْتُ الْكِتَابَ كُلَّهُ إِلَّا ..... مِنْهُ (صَفَحَاتٌ)

۶ - أَمَامَ كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي أَسْمٌ. اجْعَلْهُ مُسْتَثْنَى بِ«إِلَّا» وَأَكْمِلْ بِهِ الْجُمْلَةَ.

Fill in the blank in each of the following sentences with the word given in brackets, and make the necessary changes.

- (۱) مَا رَسَبَ أَحَدٌ إِلَّا ..... (خَالِدٌ)
- (۲) مَا أَكَلْتُ شَيْئًا إِلَّا ..... (تَمْرَتَانِ)
- (۳) لَمْ يُسَافِرِ الطَّلَابُ فِي عَطَلَةِ الرَّيْبِ إِلَّا ..... (بَعْضُهُمْ)
- (۴) لَا تَتَّصِلُ بِأَحَدٍ إِلَّا ..... (الْمَدِينِ)
- (۵) هَلْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ أَحَدٌ إِلَّا ..... (اللَّهُ) ؟
- (۶) مَا سَأَلْتُ أَحَدًا إِلَّا ..... (هُوَ)

۷ - أَمَامَ كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي أَسْمٌ. اجْعَلْهُ مُسْتَثْنَى بِ«إِلَّا» وَأَكْمِلْ بِهِ الْجُمْلَةَ.

Fill in the blank in each of the following sentences with the word given in brackets, and make the necessary changes

- (۱) مَا فَهِمَ الدَّرْسَ إِلَّا ..... (إِبْرَاهِيمُ)
- (۲) مَا مَاتَ فِي الْحَادِثِ إِلَّا ..... (السَّائِقُ)
- (۳) مَا يُحِبُّ الْمَدْرَسُ إِلَّا ..... (الْمُجْتَهِدُ)
- (۴) هَلْ يَرْسُبُ إِلَّا ..... (الْكَسْلَانُ)
- (۵) مَا أَكَلْتُ إِلَّا ..... (بُرْتُقَالَتَانِ)
- (۶) مَا سَأَلَ الْمَدْرَسُ إِلَّا ..... (أَنَا)



(مُدْرَسٌ)

(٧) مَا كُنْتُ إِلَّا

٨ - أَمَامَ كُلِّ جُمْلَةٍ فِيمَا يَأْتِي اسْمٌ. اجْعَلُهُ مُسْتَثْنَى بِ«إِلَّا» وَأَكْمِلْ بِهِ الْجُمْلَةَ.

Fill in the blank in each of the following sentences with the word given in brackets, and make the necessary changes.

(١) كَتَبْتُ الرِّسَالَةَ إِلَّا ..... (العنوانُ)

(٢) مَا يَتَنَاوَلُ الْمَرِيضُ الطَّعَامَ إِلَّا ..... (الدَّوَاءُ)

(٣) غَادَرَ الْحُبَّاجُ مِنِّي إِلَّا ..... (الشُّرْطَةُ)

(٤) مَا أَحْضَرْتُ الْكُتُبَ إِلَّا ..... (الدَّفَاتِرُ)

(٥) مَا مَاتَ الرُّكَّابُ فِي الْحَادِثِ إِلَّا ..... (المُشَاةُ)

٩ - أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي بِمُسْتَثْنَى مُنَاسِبٍ.

Complete each of the following sentences with a suitable *mustathnā*.

(١) مَا ظَنَنْتُكَ إِلَّا .....

(٢) أَحَبُّ الْفَوَاكِهَةِ كُلِّهَا إِلَّا .....

(٣) مَا رَسَبَ الطُّلَّابُ إِلَّا .....

(٤) مَا غَابَ الْيَوْمَ إِلَّا .....

(٥) مَا أَرَّغَبُ فِي شَيْءٍ إِلَّا .....

(٦) مَا كَتَبْتُ شَيْئًا إِلَّا .....

١٠ - «أَلَا كُلُّ شَيْءٍ ...» «أَلَا» حَرْفُ اسْتِفْتَاحٍ وَتَنْبِيهِ، نَحْوُ:

﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ﴾ (البقرة: ١٣).

﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (يونس: ٦٢).

١١ - هَاتِ جَمْعَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ.

Write the plural of each of the following nouns.

دِينَارٍ دِرْهَمٍ عَبْدٍ أُمَّةٍ سِلَاحٍ

- ١٢ - «شرح» مصدر «شرح يشرح»، وهو على وزن «فعل».
- هاتِ مصادرَ الأفعالِ الآتيةِ على وزنِ «فعل».

Write the *maṣḍar* of each of the following verbs on the pattern of *fa'l-un*.

ضرب، قتل، فتح، شق.

- ١٣ - ما معنى «الأمّة» وما جمعها.

What is the meaning of *al-umma*. And what is its plural.

- ١٤ - «دينار» جمعُه «دنانير» على غيرِ قياسٍ، إذ القياسُ أن يكونَ «ديانير».
- اجمعِ الأسماءَ الآتيةَ هذا الجمعَ.

Write the plural of each of the following nouns on the pattern of *dināir*.

ديوان، قيراط، ديماس.

- ١٥ - «أخشى أن أكون إياه». إذا كان خبرُ «كان» ضميراً يجوزُ فيه الاتصالُ والانفصالُ، فيجوزُ أن نقولَ: «أخشى أن أكونه».
- هَاءٌ مِثَالَيْنِ آخَرَيْنِ:

(أ) أَكُنْتَ إِمَامَ هَذَا الْمَسْجِدِ؟ نَعَمْ، كُنْتُ إِيَّاهُ/كُنْتُهُ.

(ب) أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مُدْرِسًا؟ لَا، مَا أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ إِيَّاهُ/أَكُونَهُ.

## LESSON 32

In this lesson we learn the following

(1) نَجَحَ الطُّلَّابُ كُلُّهُمْ إِلَّا خَالِدًا 'All the students have passed except Khālid.'

This is an example of الإِسْتِثْنَاءُ (exception). The *istithnā'* has three elements:

a) المُسْتَثْنَى: it is the thing that is excepted, and in the above example it is خالد.

b) المُسْتَثْنَى مِنْهُ: it is the thing from which exception is made, and in the above example it is الطُّلَّابُ.

c) أَدَاةُ الإِسْتِثْنَاءِ: it is the tool of exception which is إِلَّا in the above example.

إِلَّا is a حَرْفٌ. There are other tools also. These are:

غَيْرٌ and سِوَى. These are nouns.

مَا خَلَا and مَا عَدَا. These are verbs.

**Kinds of *istithnā'*:**

1) If the *mustathnā* is of the same kind as the *mustathnā minhu*, the *istithnā'* is said to be مُتَّصِلٌ.

In the above example خالد is a student.

Here is another example

زُرْتُ الْبِلَادَ الْأُورُوبِيَّةَ كُلَّهَا إِلَّا الْيُونَانَ.

'I have visited all the European countries except Greece.'

Greece is a European country.

2) If the *mustathnā* is wholly different in kind from the *mustathnā minhu*, the *istithnā'* is said to

be مُنْقَطِعٌ, c.g.:

وَصَلَ الضُّيُوفُ إِلَّا أَمْتِعَتَهُمْ.

'The guests have arrived except their baggage.'

It is obvious that the baggage is wholly different in kind from the guests.

The meaning of the sentence is that the guest have arrived, but their baggage has not arrived.

In the Qur'ān, Ibrāhīmُ السَّلَامُ says about the idols

﴿ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴾ ٧٧

‘Surely, they are enemies to me except the Lord of the universe.’ (26:77).

It is obvious that the Lord of the universe is not of the kind of the idols.

From another point of view, the *istithnā*’ is either **تَامٌ** or **مُفَرَّغٌ**.

If the *mustathnā minhu* is mentioned, it is *tāmm* as in the previous examples.

And if it is not mentioned, it is *mufarragh*, e.g.:

ما جَاءَ إِلَّا حَامِدٌ. ‘Nobody came except Ḥāmid.’

ما رَأَيْتُ إِلَّا حَامِداً. ‘I saw none but Ḥāmid.’

In the *istithnā*’ *mufarragh*, the sentence is always negative, prohibitive or interrogative. The sentence containing the *istithnā*’ is also of two kinds:

a) an affirmative sentence is called **مُوجِبٌ**, e.g.:

إِفْتَحِ النُّوَاذِإِ إِلَّا الأَخِيْرَةَ. ‘Open the windows except the last one.’

b) a negative, prohibitive or interrogative sentence is called **غَيْرٌ مُوجِبٌ**, e.g.:

ما غَابَ الطُّلَابُ إِلَّا إِبْرَاهِيْمَ / إِبْرَاهِيْمُ.

‘The students were not absent except Ibrāhīm.’ (Negative)

لا يَخْرُجُ أَحَدٌ إِلَّا الجُدُدَ / الجُدُدُ.

‘No one should leave except the new ones.’ (Prohibitive)

هَلْ يَرْسُبُ أَحَدٌ إِلَّا الكَسْلَانَ / الكَسْلَانُ ؟

‘Does anyone fail except the lazy?’ (Interrogative)

### The *i’rāb* of the *mustathnā* :

#### The *mustathnā* after *illā*

1) In the *istithnā*’ *munqati*’:

The *mustathnā* is always *manṣūb*, e.g.:

لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ إِلَّا المَوْتَ.

‘Every sickness has a medicine except death.’

Death is not a sickness.

2) In the *istithnā*’ *muttaṣil*:

a) If the sentence is *mūjab*, the *mustathnā* is *manṣūb*, e.g.:

يَغْفِرُ اللهُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا إِلَّا الشُّرْكَ.

‘Allāh forgives all the sins except *shirk*.’

b) If the sentence is *ghair mūjab*, there are two possibilities:

The *mustathnā* may be *manṣūb*, or may have the same *i’rāb* as the *mustathnā minhu*, e.g.:

Negative (النَّفْيِ):

ما حَضَرَ الطُّلَابُ إِلَّا حَامِداً / حَامِدٌ.

‘The students did not attend except Ḥāmid.’

ما سألتُ الطلابَ إلا حامداً / حامداً.

‘I did not ask the students except Ḥāmid.’

ما اتَّصَلْتُ بِالطَّلَابِ إِلَّا حَامِداً / حَامِداً.

‘I did not contact the students except Ḥāmid.’

Prohibitive (التَّهْيِي):

لا يَخْرُجُ أَحَدٌ إِلَّا حَامِداً / حَامِداً.

‘No one should leave except Ḥāmid.’

لا تَسْأَلُ أَحَدًا إِلَّا حَامِداً / حَامِداً.

‘Don’t ask anyone except Ḥāmid.’

لا تَتَّصِلُ بِأَحَدٍ إِلَّا حَامِداً / حَامِداً.

‘Don’t contact anyone except Ḥāmid.’

Interrogative (الِاسْتِفْهَامُ):

هَلْ غَابَ أَحَدٌ إِلَّا حَامِداً / حَامِداً؟

‘Was anybody absent except Ḥāmid?’

هَلْ رَأَيْتَ أَحَدًا إِلَّا حَامِداً / حَامِداً؟

‘Did you see anyone except Ḥāmid?’

هَلْ اتَّصَلْتُ بِأَحَدٍ إِلَّا حَامِداً / حَامِداً؟

‘Did you contact anyone except Ḥāmid?’

3) In the *istithnā* ‘mufarragh:

Here the *mustathnā* does not have a fixed *i‘rāb*. It takes the *i‘rāb* it deserves in the sentence, e.g.:

ما رَسَبَ إِلَّا بِلَالٌ. ‘No one failed except Bilāl.’

Here *mustathnā* (بِلَالٌ) is the *fā‘il*.

To find out the *i‘rāb* it deserves, omit **إِلَّا** and it will become clear to you, e.g.:

If we omit **إِلَّا** in the above example, we get ما رَسَبَ بِلَالٌ and here **بِلَالٌ** is the *fā‘il*. This is done only to find out the *i‘rāb*. The meaning, of course, is the opposite of what the original sentence means.

And in:

ما رَأَيْتُ إِلَّا بِلَالًا. ‘I saw no one except Bilāl.’

Here **بِلَالًا** is *maf‘ūl bihi* as it is clear from ما رَأَيْتُ بِلَالًا.

There is no problem with the *majrūr* as it is preceded by a preposition, e.g.:

مَا بَحَثْتُ إِلَّا عَنْ خَالِدٍ.

‘I was looking for none except Khālid’,

مَا دَرَسْنَا إِلَّا بِالْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

‘We did not study in any university except Islamic University.’

Note: We have seen in Lesson 27 that only the separable form of the pronoun is used after **إِلَّا**.

Here are some examples of this:

لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ.

‘We worship none but Him.’ (not **إِلَاهٌ**).

سَأَلَ الْمَدْرَسُ الطُّلَابَ كُلَّهُمْ إِلَّا إِيَّاكَ.

‘The teacher asked all the students except you.’ (not **إِلَّاكَ**).

The *mustathnā* after **غَيْرٌ** and **سِوَى**

The *mustathnā* after these words is *majrūr* because it is *muḍāf ilayhi*. Its original *i'rāb* is shown by these two words, e.g.:

نَجَحَ الطُّلَابُ غَيْرَ حَامِدٍ.

Here **غَيْرٌ** is *manṣūb* just as **حامداً** is *manṣūb* in

نَجَحَ الطُّلَابُ إِلَّا حَامِداً.

مَا نَجَحَ الطُّلَابُ غَيْرَ حَامِدٍ.

Here **غَيْرٌ** may be *manṣūb* or *marfū'* just as **حامد** may be *manṣūb* or *marfū'* in

مَا نَجَحَ الطُّلَابُ إِلَّا حَامِداً / حَامِداً.

مَا نَجَحَ غَيْرُ حَامِدٍ.

Here **غَيْرٌ** is *marfū'* just as **حامد** is *marfū'* in

مَا نَجَحَ إِلَّا حَامِداً.

مَا سَأَلْتُ غَيْرَ حَامِدٍ.

Here **غَيْرٌ** is *manṣūb* just as **حامد** is *manṣūb* in

مَا سَأَلْتُ إِلَّا حَامِداً.

The *i'rāb* of **سَوَى** is exactly like that of **غَيْرٌ**, but it is latent as **سَوَى** is a *maqṣūr* noun. <sup>(1)</sup>

The *mustathnā* after **مَا خَلَا ، مَا عَدَا ، مَا خَلَا**

After these two tools of exception the *mustathnā* is *manṣūb*, e.g.:

اِخْتَبَرْتُ الطُّلَّابَ مَا عَدَا ثَلَاثَةً.

‘I have examined the students except three.’

The poet says

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ.

‘Lo! every thing, except Allāh, is untrue.’

Here **باطِلٌ** should have the *tanwīn*, but it has been omitted for metrical reason.

(2) **أَلَا** (*alā*) is a particle used to draw attention to something important, e.g.:

﴿ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴾

‘Beware, they themselves are the mischief-makers, but they do not perceive.’ (Qur’ān, 2:12).

This particle is called **حَرْفٌ أَسْتِفْتَا حٍ وَتَنْبِيهِ** i.e., the particle of commencement and cautioning.

(3) One of the patterns of the *maṣdar* is **فَعْلٌ** (*fa‘l-un*), e.g.:

شَرَحَ ‘he explained’      شَرْحٌ ‘explanation’.

(4) The plural of **دِينَارٌ** (*dīnār-un*) is **دِنَانِيرٌ** (*danānīr-u*).

Note that in the singular there is only one **ن**, but in the plural there are two.

There are some other words like **دِيمَاسٌ**, **قِيرَاطٌ**, **دِيَوَانٌ** which form their plural like **دِينَارٌ**.

(5) If the *khābar* of **كَانَ** is a pronoun, it may be either attached or separate, e.g.:

In reply to the question:

أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ قَاضِيًا؟ ‘Do you want to be a judge?’

You may say:

لا، مَا أُرِيدُ أَنْ أَكُونَهُ. ‘No, I don’t want to be one.’ with the attached pronoun

or:

<sup>1</sup> See Lesson 1.

لا، ما أريدُ أَنْ أَكُونَ إِيَّاهُ. with the separate pronoun.

Both أَكُونَ إِيَّاهُ and أَكُونُهُ are right.

## Vocabulary

نتيجة <sup>١٨</sup> (ج نتائج)	result	أجاب (عن) يُجيبُ إجابةً	to reply, answer (iv)
خشية <sup>١٨</sup> خشي	to fear, be afraid (i-a)	مهم <sup>١٨</sup>	important
اقترب <sup>١٨</sup> اقترباً	to draw near (viii)	شرح <sup>١٨</sup> شرحاً	to explain (a-a)
الامتحان النهائي <sup>١٨</sup>	final examination	حاجة <sup>١٨</sup> (ج حوائج)	need, necessity, requirement
صح <sup>١٨</sup> صححة	to correct (a-i)	هلك <sup>١٨</sup> هلاكاً	to perish, die (a-i)
بغلة <sup>١٨</sup>	female mule	سلاح <sup>١٨</sup> (ج أسلحة)	weapon
أرض <sup>١٨</sup>	land, earth	بطل <sup>١٨</sup> بطلاً	to become void, invalid, untrue (a-u)
لا محالة من ذلك	it is inevitable, it is certain	نعيم <sup>١٨</sup>	comfort, amenities, happiness
زائل <sup>١٨</sup>	transitory, not eternal	أهلك <sup>١٨</sup> إهلاكاً	to destroy (iv)
انصرف <sup>١٨</sup> انصرافاً	to go away, depart from school	تمكّن <sup>١٨</sup> (من) تمكناً	to be able, to manage (v)
ممتع <sup>١٨</sup>	enjoyable, pleasant	حفل <sup>١٨</sup> الشاي	tea party
استثنى <sup>١٨</sup> استثناءً	(gr) to except (x)	مستثنى <sup>١٨</sup>	(gr) that which is excepted
استثناءً	exception	مستثنى <sup>١٨</sup> منه	(gr) that from which something is excepted
أداة <sup>١٨</sup> الاستثناء	the tool of exception	حكم <sup>١٨</sup> (ج أحكام)	ruling, judgement, provision of a rule
أثبت <sup>١٨</sup> إثباتاً	to confirm (gr) to affirm (iv)	داء <sup>١٨</sup> (ج أدواء)	disease
قسم <sup>١٨</sup> (ج أقسام)	category, kind, division	نفي <sup>١٨</sup> ينفي نفيًا	(1) to reject, disallow (gr) to negate (a-i)
		حسب <sup>١٨</sup>	consideration



تَبَعَ	to follow (i-a)	دَهْرٌ (ج دُهُورٌ)	time, eternity
سَاعَدَ مُسَاعِدَةً	to help (iii)	النَّحْوِيَّةُ	grammatical
مَسْأَلَةٌ (ج مَسَائِلُ)	issue, matter, problem	تَمْرَةٌ	date
رَبِيعٌ	spring (season)	حَادِثٌ (ج حَوَادِثُ)	accident
سَائِقٌ	driver	سَاقٌ يَسُوقُ سَوْقًا، سَيَّاقَةٌ	to drive (a car etc.)
بُرْتُقَالٌ	oranges	عُنْوَانٌ (ج عَنَّاوِينُ)	address
رِسَالَةٌ (ج رَسَائِلُ)	letter	مَشَى مَشْيًا	to walk
غَادَرَ	to depart, leave	مَاشٍ	pedestrian
حَرْفُ الْإِسْتِفْتَاكِحِ وَالتَّنْبِيهِ	(gr) a particle used at the beginning of a sentence to draw attention of the listener/reader to the important statement following it		
إِسْتَفْتَحَ إِسْتِفْتَاحًا	to commence (x)	تَنَّبَهَ (ل) تَنْبِيهًا	to draw s.o. attention to, to notify (ii)
سَفِيهٌ (ج سَفَهَاءُ)	foolish	رَغِبَ (فِي)	to desire, covet, crave
وَلِيٌّ (ج أَوْلِيَاءُ)	friend, supporter	دِرْهَمٌ (ج دَرَاهِمُ)	an ancient silver coin
قِيرَاطٌ (ج قَرَارِيطُ)	carat, karat (unit of measurement of purity of gold)	دِينَارٌ (ج دِنَانِيرُ)	an ancient gold coin
أُمَّةٌ (ج أُمَّمٌ)	nation, community	عَبْدٌ (ج عَبَادٌ، عِبِيدٌ)	slave, servant, servant of Allāh
قِيَاسٌ	(gr) analogy	دِيمَاسٌ (ج دِمَامِيسُ)	dungeon
قَاسَ قِيَاسًا	to measure, to draw analogy (a-i)	دِيَوَانٌ (ج دَوَاوِينُ)	anthology, collection of poems